

منتدى لجنة الصداقة الإماراتية اليابانية « يناقش تمكين المرأة »



برعاية كريمة من «أم الإمارات» سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية، الرئيسة الفخرية للجنة الصداقة الإماراتية - اليابانية، لدعم التطور المهني للمرأة في قطاع النفط والغاز، عقدت اللجنة منتداهها السادس عشر، لتعزيز تمكين المرأة في قطاع الطاقة الذي استضافته أبوظبي أخيراً.

حضر المنتدى الدكتورة ميثاء الشامسي، وزيرة الدولة، وتسيو شيناكاي، الرئيس التنفيذي لمركز اليابان للتعاون البترولي، وفريق القيادة التنفيذية في «أدنوك»، وعدد من ممثلي شركات النفط والغاز من منطقة الخليج العربي ومن اليابان.

وألقت الدكتورة ميثاء الشامسي، كلمة نقلت فيها تحيات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، وتمنياتها للمشاركين والمشاركات بالتوفيق والنجاح. كما أكدت حرص سموها ودعمها المستمر، لعقد هذه اللقاءات التي تعزز التعاون والشراكة بين دولة الإمارات واليابان، وتطلق العنان لإمكانيات المرأة وتدعم مسيرة تطورها.

وقالت «على الرغم من أن صناعة النفط والغاز قد أحرزت تقدماً كبيراً في وجود تنوع أكبر للجنسين في قطاع النفط والغاز، فلا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به، للحصول على مزايا الأداء والإنتاجية للمرأة العاملة في هذا القطاع، ومن أجل ذلك لا بدّ من توفير فرص أكثر لمشاركة المرأة وتعزيز الثقة بقدرتها، على العمل في إدارة الحقول والمشاركة في كثير من المهن الفنية والإدارية

مشيدة بالمبادرة الجادة لشركة «أدنوك» التي عملت على توطين عدد من القيادات النسائية في الحقول البرية والبحرية، لأنها تدرك أن نمو الشركة ونجاحها، يعتمد على القوى العاملة الماهرة والمتنوعة والملتزمة، لضمان استمرارها في تقديم قيمة عالية للجميع

وتهدف «أدنوك» إلى تعزيز ريادتها في تحقيق التنوع بين الجنسين، وتطوير الموظفين في المنطقة، وفقاً لاستراتيجية الاستدامة 2030.

وخلال أعمال المنتدى، زار المشاركون «جزيرة زركوه»، للتعرف من كثب إلى دور رائدات «أدنوك» في تشغيل العمليات البترولية وقيادتها، بتحقيق التنوع بين الجنسين وإشراك المرأة في صنع القرار

وقالت طيبة الهاشمي، الرئيسة التنفيذية لـ «أدنوك البحرية» «دور المرأة محوري في تحقيق مستقبل مستدام. وبفضل توجيهات الدكتور سلطان الجابر، وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة، العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة بترول أبوظبي الوطنية وقيادتها ومجموعة شركاتها، حققت «أدنوك» تقدماً ملحوظاً في تمكين المرأة، فيما نهدف إلى «رفع نسبة تمثيل المرأة في الوظائف الفنية المتخصصة إلى 25% بحلول عام 2030

وأضافت "نحن في أمسّ الحاجة لمشاركة المرأة الكاملة والمتساوية لتلبية الطلب العالمي المتزايد على الطاقة، بتحقيق طاقة إنتاجية قصوى ومنخفضة الانبعاثات. وسنستمر بدعم تمكين المرأة وتذليل كل العقبات أمام تطور كوادرنّا البشرية، لتحقيق مستقبل مستدام، بما يتماشى مع توجيهات ورؤية قيادتنا الرشيدة

وعكس نجاح المنتدى أهمية التعاون الدولي في تعزيز التوازن بين الجنسين في مكان العمل

وستستمر اللجنة، في عقد المزيد من هذه المنتديات الهادفة لتعزيز مفهوم التعاون، وتبادل الخبرات بين دولة الإمارات واليابان

وفي نهاية المنتدى، عبر المشاركون عن شكرهم لسمو الشيخة فاطمة، على رعايتها لهذا الحدث، مثنّين دعمها ومتابعتها الحثيثة والمستمرة للأنشطة التي تسهم في تطوير المرأة لتحقيق مستقبل مستدام. (وام